قوله واللام ادناها اي من قبل ادناها وهو ما يلي وسط اللسان الذي هو مخرج الشين والجيم فاهنا على عكس ما تقدم من اعتبار الانسان على الانتصاب خلافا لما يوهم كلام الناظم المفيد لاعتبار الانتصاب وقوله لمنتهاها اي الحافة اي الى منتهى طرف لسانها قوله فويق الضاحك ال فيه وفيما بعده للجنس الصادق بالضاحكين والنابين اي وكلام سيبويه تقييد لما قبله وقد نظم بعضهم الضواحك وغيرها فقال
ثنيتان الفتى ورباعيان وانياب الفتى كل رباع وارب الضواحك ثم ست وست في طواحنها انتفاع وارب النواجذ ما الماضي
اذا عري الفتى عنها ارتجاع ه وصنعة الرباعيات مع الثنايا القطع وصنعة الناب الكسر وصنعة الطواحن التنعيم قوله نطعية
فيه اربع لغات فتح الطا مع فتح النون وكسرها وسكون الطا مع فتح النون وكسرها وقوله لانها من نطع غار اي الاضافة بيانية اي نطع
هو غار الحنك

واللام ادناها لمنتهاها اي واللام مخرجها من اول حافة
اللسان مع ما يليها من الحنك الاعلى الى اخرها قال سيبويه
فويق الضاحك والناب والرباعية والثنية والنون تخرج
من طرفه اي اللسان مع ما ذكر تحت اجعلوا اي اجعلوها
ايها القرا تحت اللام قليلا وقيل فوقها قليلا والرا بالقصر
للوزن مخرجها يدانيه اي يقارب مخرج النون لظهر ادخلوا
وهو ادخل الى ظهر اللسان قليلا لانحرافه الى اللام وقضية
هذا تقديم الرا على النون وجرى عليه بعضهم وما ذكره الناظم
من تقارب مخارج الثلاثة مذهب سيبويه والحذاق وذهب
يحيى الفرا وقطرب والجرمي الى ان مخرجها واحد وهو طرف
اللسان مع ما ذكر وتسمى الثلاثة ذلقية وذولقية لانها من
ذلق اللسان وهو طرفه والطا والدال المهملتان وتا بالقصر
للوزن مثناة فوق تخرج منه اي من طرف اللسان ومن
اصول عليا الثنايا اي مما بينهما مصعدا الى الحنك الاعلى
وتسمى الثلاثة نطعية لانها من نطع غار الحنك الاعلى وهو سقفه
والثنايا الاسنان المتقدمة اثنتان فوق واثنتان تحت والصفير
مستكن اي وحروف الصفير الاتية وهي الصاد والزاي والسين
مستقر حروفها منه اي من طرف اللسان ومن فوق الثنايا
السفلى وعبارة الشاطبي ومن بين الثنايا يعني العليا ولا
منافاة فهي من طرف اللسان ومن بين الثنايا العليا والسفلى
وتسمى الثلاثة اسلية لانها من اسلة اللسان وهو مستدقه

والظا

قوله وغنة مبتدا والتنوين عوض عن ال اي والغنة وقوله مخرجها مبتدا ثان والخيشوم خبر الثاني وهو وخبره خبر الاول والرابط
الضمير من مخرجها قوله لا عمل للسان فيه اي لا عمل كثير يعتد به قوله اي مخرج محلها الميم والنون اذا سكنا ولم يظهرا قوله لو امسكت اي
في نسخة مسكت بدون همزة والاولى هي الاولى لان الفعل رباعي قال تعالى امسك عليك زوجك قوله وللحروف صفات دخول على كلام
المتن وشروع في الكلام على الصفات بعد الكلام على المخارج لانه تقدم انه على سبيل اللف والنشر المرتب قوله اي كيفيات اي معاني
قايمة بالحروف كانعكاس النفس واجرائه والرخاوة والاذلاق وليس المراد بها الصفات النحوية التي هي المشتقات ه

والظا والذال المعجمتان وثا بالقصر للوزن مثلثة للعليا من
طرفيهما يعني تخرج من طرفي اللسان والثنايا العليا وتسمى الثلاثة
لثوية نسبة الى اللثة وهي اللحم النابت حول الاسنان فمخارج اللسان
عشرة وحروفه ثمانية عشر ثم اخذ في بيان مخارج الشفتين
وحروفهما فقال ومن بطن الشفه فالفا بالقصر للوزن وزيادة
الفاء مع اطراف باسكان العين ونقل حركة الهمزة اليها اي
والفا تخرج من باطن الشفة السفلى مع اطراف الثنايا المشرفة
اي العليا واطلق الشفة ومراده السفلى كما تقرر لعدم تاتي
النطق بالفا مع العليا للشفتين الواو با ميم اي الواو
والبا الموحدة والميم تخرج من بين الشفتين لكن بانفتاحهما في
الاول وانطباقهما في الاخيرين وبعضهم قدم البا على الواو والميم
وبالجملة فمخارج الشفتين اثنان وحروفهما اربعة وغنة وهي
صوت اغن لا عمل للسان فيه قيل شبيه بصوت الغزال اذا ضاع
ولدها مخرجها اي مخرج محلها الخيشوم وهو اقصى الانف
ولهذا لو امسكت الانف لم يمكن خروجها ومحلها النون ولو
تنوينا والميم اذا اسكنتا ولم تظهرا والتقييد بهذين ذكره
كثير منهم الشاطبي وهو تقييد لكمال الغنة لا لاصلها كما ذكره
الجعبري وسياتي ايضاح في الكلام على قول الناظم واظهر
الغنة وللحروف صفات اي كيفيات بها تتميز الحروف المشتركة
بعضها عن بعض كما تتميز غيرها بالمخارج اذ المخرج للحرف كالميزان
تعرف به كميته والصفة له كالناقد تعرف بها كيفيته وقد اخذ

Copyright © King Saud University